



ودعا الزيداني المبعوث الأممي جمال بن عمر بأن يحمل حقائبه ويرحل من اليمن كونه لعب كثيراً بمصانير اليمنيين. وقال: بأن على بن عمر والأمم المتحدة أن يقدموا اعتذاراً صريحاً للشعب اليمني لأنه من أوصنا إلى ما نحن عليه اليوم بسبب السياسة التي استخدمها بن عمر والأمم المتحدة التي وصفها بغير المهنية وأنها تبعد أحلام كل اليمنيين.

مضيفاً: «لحمل هذا السفير حقائبه ويرحل وليقدم هو وحكومته الاعتذار لليمنيين». وقال الزيداني إن البرلمان واليمنيين لن يقبلوا تحت يافطة المكابيات السياسية أن تحدد الولايات المتحدة مصير حياة مواطن يمني. مطالباً النواب بمباشرة سلطاتهم الدستورية في حماية اليمنيين.. متمماً السفارة الأمريكية وحكومتها بمؤامرات إشعال الحروب في اليمن.

دعا نائب رئيس كتلة حزب الإصلاح في البرلمان الدكتور منصور الزيداني في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مجلس النواب الخميس الماضي وذلك للرد على مطالبة السفير الأمريكي للرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام إلى ضرورة أن يشتمل البيان على رسالة وتوصية للحكومة وعلى رأسها الرئيس عبد ربه منصور هادي مفادها بأن السفير الأمريكي لم يعد مرغوباً فيه على الأراضي اليمنية.



ناقش تهديدات السفير الأمريكي

قرارات شجاعة وتاريخية للبرلمان

أولاً الاستنكار الكامل للتدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية اليمنية السياسية والأمنية والعسكرية وغيرها.

ثانياً يرفض مجلس النواب كل الممارسات والضغط التي تصدر من قبل السفارة الأمريكية ضد أي مواطن يمني بما في ذلك الرئيس السابق علي عبدالله صالح والمجلس يعتبر ذلك تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية اليمنية وانتهاكاً لسيادة البلاد ودستورها والقوانين والإعراف الدولية.

ثالثاً يؤكد مجلس النواب أن على جميع الجهات المختصة وفي مقدمة ذلك الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية تحمل مسؤولياتهم الدستورية في الحفاظ على سيادة وأمن واستقرار الوطن وأبنائه.

رابعاً يدعو مجلس النواب كافة الأحزاب والمكونات السياسية ومنظمات المجتمع المدني الإعلان عن رفضها القاطع لجميع أشكال التدخلات الأجنبية في شؤون اليمن الداخلية والوقوف صفاً واحداً في حماية المصالح الوطنية وتحقيق السلم الاجتماعي.



المجلس القرار التالي :-
ناقش مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح يوم الخميس 13 محرم 1436 هـ الموافق 2014/11/6م ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية والخارجية من طلب السفير الأمريكي مغادرة الرئيس السابق علي عبدالله صالح البلاد وقد اتخذ المجلس بشأن ذلك القرار التالي:
أولاً: الاستنكار الكامل للتدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية اليمنية السياسية والأمنية والعسكرية وغيرها. ثانياً: يرفض مجلس النواب كل الممارسات والضغط التي تصدر من قبل السفارة الأمريكية ضد أي مواطن يمني بما في ذلك الرئيس السابق علي عبدالله صالح والمجلس يعتبر ذلك تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية اليمنية وانتهاكاً لسيادة البلاد ودستورها والقوانين والإعراف الدولية. ثالثاً: يؤكد مجلس النواب أن على جميع الجهات المختصة وفي مقدمة ذلك الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية تحمل مسؤولياتهم الدستورية في الحفاظ على سيادة وأمن واستقرار الوطن وأبنائه. رابعاً: يدعو مجلس النواب كافة الأحزاب والمكونات السياسية ومنظمات المجتمع المدني الإعلان عن رفضها القاطع لجميع أشكال التدخلات الأجنبية في شؤون اليمن الداخلية والوقوف صفاً واحداً في حماية المصالح الوطنية وتحقيق السلم الاجتماعي.

أحدث موقف مجلس النواب والذي أعلنه بشجاعة يوم الخميس الماضي ارتياداً شعبياً كبيراً وتقديراً واسعاً أكد فيه ممثل الأمة إنهم عند مستوى الوطنية والدينية في رفضهم لتهديدات السفير الأمريكي واعلانهم وبصوت عالٍ الدفاع عن السيادة الوطنية وعدم السماح بأي ضغوطات يمارسها السفير الأمريكي أو غيره لإجبار الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر على مغادرة وطنه اليمن..
نواب الشعب ومن مختلف الكتل الحزبية في البرلمان وقفوا وقفة رجل واحد مطالبين الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى القيام بواجبه الوطني والدستوري في الحفاظ على السيادة الوطنية ورفض التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي اليمني..
وقد بُثت تلك الجلسة التاريخية عبر وسائل الإعلام لتؤكد موقف الشعب الراضى للاستقواء بالخارج ضد أبناء الوطن..
وكان مجلس النواب قد ناقش في جلسته المنعقدة، الخميس، برئاسة نائب رئيس المجلس محمد علي سالم الشدادي وبنياً على طلب أعضاء المجلس وباستفاضة كبيرة ومسئولية وطنية عالية ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية والخارجية من طلب السفير الأمريكي بضعاً مغادرة الرئيس السابق علي عبدالله صالح البلاد. حيث طرح نواب الشعب عدداً من الآراء والملاحظات والمقترحات بشأن ذلك.. وفي ختام النقاش أصدر

برلمانيون لـ«الميثاق»:

الزعيم رمز وطني ومحصن بالشعب

أعلن عدد من البرلمانيين موقف البرلمان والأحزاب وجميع قبائل اليمن وجماهير الشعب الراضى للتدخلات الخارجية، معتبرين ما تمارسه السفارة الأمريكية بصنعاء، تدخلاً سافراً في الشؤون اليمنية وتطاولاً على سيادة اليمن واستقلالها.. وأكدوا في لقاءاتهم «الميثاق» معهم أن اليمن عبر التاريخ لم يفرط بأبنائه.. وعبر النواب عن رفضهم القاطع لكل الممارسات والضغط التي تصدر من قبل السفارة الأمريكية ضد أي مواطن يمني وفي مقدمتهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

استطلاع/ فيصل عساج - فيصل الحزمي

الخلاقي: البرلمان والأحزاب وجميع قبائل اليمن يرفضون التدخلات الخارجية

تكتف بقتل المواطنين اليمنيين بطائراتها بدون طيار.. واستباحة الأرض اليمنية... وأكد النائب الخلاقي أن البرلمان والأحزاب وجميع قبائل اليمن لن تسمح بهذا التدخل السافر والغبي ولن تقبل من أمريكا أو غيرها تبرير تلك الحماقات التي تصدر بين وقت وآخر.. مشيراً إلى أن أمريكا تتخبط في سياستها في المنطقة العربية ولا تدري ماذا تريد وماذا تفعل وهذا رأي كثير من الدبلوماسيين الأمريكيين والذين خدموا بلادهم في اليمن.



الى ذلك اعتبر النائب عبدالله الخلاقي التهديدات الأمريكية للزعيم صالح إهانة لليمن وللشعب اليمني كافة.. وقال: ما حصل من تدخل وتهديد ووعيد من قبل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في صنعاء بمغادرة الزعيم علي عبدالله صالح الرئيس السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام الحزب الأكثر شعبية في اليمن، جريمة في حق كل يمني حر وشريف يرفض أية املاءات خارجية ضد الوطنيين من أبناء هذا البلد.. وأضاف: تلك بادرة خطيرة أقدمت عليها أمريكا التي لم

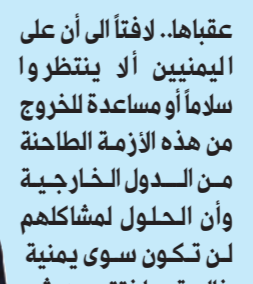
شايح: ما تمارسه السفارة الأمريكية بصنعاء يعد تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية اليمنية

كل عمره وحكم البلاد لمدة 33 عاماً ولم يرضخ لأحد، حتى أنه رفض تسليم خصومه عندما طلبت أمريكا بتسليمهم.. وموضوع الشيخ عبدالمجيد الزيداني أكبر دليل والجميع يعرف أن الزعيم علي عبدالله صالح هو من وحد اليمن وبنى الدولة، ولهذا نؤكد بأننا لن نفرط في شعرة واحدة من جسده وسنكون جنوداً مدافعين عن بلادنا وزعيمنا وعن أي مواطن يمني قد تفكر أي قوى أجنبية المساس به.



النائب أحمد شايح مقرر لجنة الدفاع والأمن اعتبر ما طرحه السفير الأمريكي أمراً يتنافى مع سيادة الوطن وأمنه واستقراره والدستور والقوانين في الجمهورية اليمنية.. وقال: نرفض تسليم أي مواطن من أبناء اليمن إلى جهة خارجية.. ووصف ما تمارسه السفارة الأمريكية في صنعاء بأنه يعد تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لليمن.. وقال: لن نقبل أي مساس بأي مواطن يمني من أية دولة سواءً أكانت أمريكا أو غيرها، فما بالكم برجل بحجم الزعيم علي عبدالله صالح والذي قدم للوطن

الخلواني: الزعيم رمز وطني يحميه الشعب



عقبها.. لافتاً إلى أن على اليمنيين ألا ينتظروا وسلاماً أو مساعدة للخروج من هذه الأزمة الطاحنة من الدول الخارجية وأن الحلول لمشاكلهم لن تكون سوى يمنية خالصة.. واختتم حديثه قائلاً: من هذا المنطلق فإننا ندعو كل الشرفاء في هذا الوطن إلى التضامن والوقوف صفاً واحداً في وجه مثل هذه القرارات الجائرة والتي لا تخدم مصلحة اليمن.



من جانبه قال النائب احمد الخلواني إن أمريكا تتعامل بعنجهية وفوضوية وتسرح وتمرح في العالم كيفما تشاء وتسير الأمور وفق مصالحها.. الزعيم علي عبدالله صالح مواطن يمني يحميه الدستور اليمني، ولا يحق لأي أحد أو أية قوة في العالم أن تمنع أي مواطن يمني من البقاء في وطنه.. وأشار النائب الخلواني إلى أن هذا القرار التعسفي لا يمس شخص الزعيم علي عبدالله صالح

أبو علي: عبر التاريخ لم تفرط اليمن بأبنائها



الوحدة اليمنية مع بقية الأخوة في جنوب الوطن.. وأضاف أبو علي: لو سألت أبسط إنسان في هذا الوطن لقال لك إن من يفكر بتسليم أي رجل أو امرأة أو طفل من الجمهورية لأية دولة في الخارج يعتبر خانناً ارتكب في حق وطنه الخيانة العظمى وإن أبناء اليمن هم رجال مخلصون عبر التاريخ لم يذكر أنه قد تم تسليم أي إنسان لأية دولة أجنبية.. فهو العار والخزي لمن يوافق أو يتفاهم مع الأجانب على أبناء اليمن ولبيق الجميع بخلاص شعبنا.

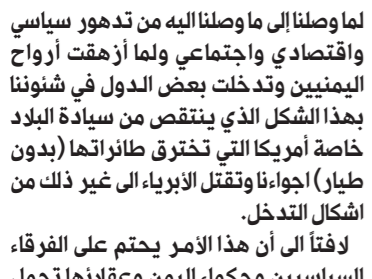
بدوره أكد النائب الشيخ زيد أبو علي أن الشعب اليمني لن يسمح بتسليم أي مواطن يمني لأية دولة مهما كانت المبررات وأضاف: والله لن نرضى أن تخرج من اليمن حتى دجاجة، وليس رجلاً بمكانة وحجم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي قدم للوطن زهرة شبابيه وقوته وخدم البلاد ثلاثاً عقود وأعاد تحقيق

عامر: الشعب لن يقبل المساس بكرامته



من جانبه اعتبر النائب عبدالوهاب العامر بأن من يفرط برجاله المخلصين، غداً التاريخ سوف يصيب لعناته عليه.. وأضاف: نحن كممثلين للشعب اليمني نرفض مجرد التفكير في مثل هذه الموضوعات السخيفة في إخراج أي إنسان يمني من بلاده، لكن أن يصل الأمر إلى المساس بكرامة اليمنيين فهذه جريمة شنيعة، كون الأخ الرئيس السابق علي عبدالله صالح شخصية اعطت اليمن الكثير وهو رمز لهذا الشعب.. واستطرد قائلاً: للإنسف هنالك من يستقوي بالخارج على أبناء جلدته، هؤلاء العملاء الكفيلة بفضحهم حتى يعرف شعبنا أوارهم القذرة مؤكداً أن من يقامر سوف يخسر والشعب اليمني لن يرضى المساس بكرامته.

خيرات: التدخلات الأمريكية تطاول على سيادة البلاد واستقلالها



لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه من تدهور سياسي واقتصادي واجتماعي ولما أزهقت أرواح اليمنيين وتدخلت بعض الدول في شؤوننا بهذا الشكل الذي ينتقص من سيادة البلاد خاصة أمريكا التي تخترق طائراتها (بدون طيار) اجواءنا وتقتل الابرياء الى غير ذلك من اشكال التدخل. لافتاً إلى أن هذا الأمر يحتم على الفرقاء السياسيين وحكام اليمن وعقولنا تحمل مسؤولياتهم الوطنية في الخروج بالبلاد من هذه الهوة التي وصلت إليها ويجسدون مصالح حقيقية والمضي بعزم وجد في تنفيذ اتفاقية السلم والشراكة والابتعاد عن المناكفات والمماحكات لأنها في النهاية على حساب مصالح البلاد وأمنها واستقرارها واستقلالها وسيادتها.



بدوره قال النائب عبدالله حسن خيرات: إن تدخل أية جهة خارجية مهما كانت في شؤون أي بلد ينتقص ولاشك من سيادتها واستقلالها.. وأضاف: تهديد السفير الأمريكي يعد تدخلاً سافراً في شؤون اليمن، ينبغي أن يواجه بالرفض والاستنكار من جميع الجهات الرسمية والشعبية وكافة الفعاليات السياسية لأن هذا الأمر يتعلق بسيادة البلاد واستقلالها.. وزاد بالقول: للأسف الشديد الأوضاع المبكية المحزنة التي تعيشها البلاد واختلاف الفرقاء السياسيين وعدم التزامهم بما يبرمونه من اتفاقيات بدأ بالمبادرة الخليجية وانتهاء باتفاق السلم والشراكة ولو تجسد الوفاق الوطني على أرض الواقع من خلال حكومة الوفاق

السمحي: الزعيم حافظ على سيادة الوطن ووقفه دخول القوات الأمريكية عدن

من جانبه قال النائب علي ناصر السمحي هذا التهديد لليمن ليس الأول ولن يكون الأخير، وهي الآن تمضي في تنفيذ اجندتها عبر عملاتها في الداخل.. وأضاف: العقوبات ضد علي عبدالله صالح أو أي مواطن إهانة بحق الشعب اليمني.. مشيراً إلى أن هذه الخطوة تؤكد بأنه لن يأتي من الخارج سوى مزيد من التعقيدات والازمات المدمرة..

